[184] فقال له: أجرأة علي في حياتي ؟ ! كأني بك قد وجدت مذبوحا في فسطاطك لا يدري من قتلك. فلما كان في زمان المختار أتاه فقال: لست هناك. فغضب فذهب إلى مصعب بن الزبير وهو بالبصرة فقال: ولني قتال أهل الكوفة فكان على مقدمة مصعب، فالتقوا بحروراء (1) فلما حجر (2) الليل بينهم أصبحوا وقد وجدوه مذبوحا في فسطاطه، لا يدري من قتله. (3) 18 - ومنها: أن عيسى النهر يري (4) روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فلانا، وفلانا، وابن عوف أتوا النبي صلى الله عليه وآله ليعنتوه (5). فقال الاول: إتخذ الله إبراهيم خليلا، فماذا صنع بك ربك ؟ وقال الثاني: كلم الله موسى تكليما، فماذا صنع بك ربك ؟ وقال ابن عوف: عيسى بن مريم يحيى الموتى بإذن الله، فماذا صنع بك ربك ؟ فقال للاول: إتخذ الله إبراهيم خليلا، واتخذني حبيبا. وقال للثاني: كلم الله موسى تكليما من وراء حجاب. وقد رأيت عرش ربي وكلمني. وقال للثالث: عيسى بن مريم يحيي الموتى بإذن الله، وأنا إن شئتم أحييت لكم

---

(1) حروراء - بفتحتين وسكون الواو -: قرية بظاهر الكوفة، وقيل، موضع على ميلين منها... (مراصد الاطلاع: 1 / 394). (2) في بعض النسخ " حجز "، وكلاهما بمعنى المنع. (3) عنه البحار: 41 / 295 ح 19 وج 42 / 87 ح 15، واثبات الهداة: 4 / 546 ح 193، وج 5 / 134 ح 26. (4) عيسى النهر يري (النهربري) (النهرتري): من أصحاب الصادق (ع). انظر رجال الشيخ: 565، ورجال السيد الخوئي: 13 / 234 رقم 9242. (5) عنته: شدد عليه وألزمه ما يصعب عليه أداؤه وشق عليه تحمله. وفي البحار " ليعتبوه ".